

الملخص العربي

المقدمة

يعتبر علاج دوالي المرئ عن طريق الحقن علاج مقبول عالميا بالرغم من وجود بعض المضاعفات.

بعض هذه المضاعفات تتضمن حدوث نزيف، التهابات بالمنطقة بين الرئتين، ثقب بالمرئ، التهابات بالمرئ وفي الكبد يمكن حدوث آلام بالصدر وإرتشاح البلورا وتقرحات بالمرئ وصعوبة في البلع.

بعض الدراسات أجريت لدراسة وظائف التنفس بعد حقن دوالي المرئ بفترة قصيرة فوجدت حدوث نقص في نسبة الأكسجين في الدم الشرياني ونقص في بعض الوظائف التنفسية. وقد فسر بعض الباحثين ذلك بأن المادة المستخدمة في حقن دوالي المرئ تسد بعض الأوعية الدموية الصغيرة في الرئتين وآخرين فسروا ذلك بحدوث تجمعات لخلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية حول المادة المحقونة مما يؤدي الى نقص سريع في الخلايا البيضاء والصفائح في الدم بعد عمل حقن الدوالي وعلى أية حال لم يستقر الرأي حتى الآن بحدوث تغيير دائم في جميع الحالات التي تتعرض لحقن دوالي المرئ في وظائف التنفس وديناميكية دوران الدم في القلب والرئة.

الهدف من البحث

الهدف من هذا البحث هو دراسة حدوث أى تغييرات فى وظائف التنفس وديناميكية دوران الدم فى القلب والرئتين قبل وبعد حقن دوالى المرئ فى مرضى الكبد.

عينة البحث

يتناول البحث مرضى الكبد الذين يعانون من تاريخ مرضى عن قىئ دموى يقسمون الى ثلاثة مجموعات:-

- ١- المجموعة الأولى: هى المجموعة التى يتم عمل حقن لدوالى المرئ لهم.
- ٢- المجموعة الثانية: وتضم المرضى الذين أتموا جلسات حقن دوالى المرئ وتم اختفاء دوالى المرئ تماما.
- ٣- المجموعة الثالثة: وهى المجموعة الضابطة وهم مرضى تليف الكبد وليس لهم تاريخ مرضى عن قىئ دموى ولم يتم عمل حقن لدوالى المرئ فى أى وقت مضى.

والمجموعات الثلاثة يتم عمل الآتى لهم:-

- ١- أخذ تاريخ مرضى وعمل كشف كامل.
- ٢- عمل تحاليل وظائف كبد.
- ٣- قياس نسبة الأكسجين فى دم الشرايين.
- ٤- عمل وظائف الجهاز التنفسى
- ٥- عمل أشعة بالموجات الصوتية على القلب.
- ٦- عمل عد دم للخلايا البيضاء والصفائح دموية.

نتائج البحث

بعد جلسة حقن دوالى المرىء بيوم واحد وجد أن بعض المرضى (٢٥%) يعانون من آلام بالصدر وتقل وظائف الجهاز التنفسى وتقل نسبة الأكسجين فى الدم الشريانى بالإضافة إلى زيادة فى عد دم الخلايا البيضاء والصفائح الدموية.

وهذه التغيرات تغيرات وقتية تنتهى تماماً فى المرضى الذين أتموا جلسات حقن دوالى المرىء وقد تطابقت نتائج هذا البحث مع نتائج الأبحاث السابقة المماثلة. وقد فسر بعض الباحثين ذلك بأن المادة المستخدمة فى حقن دوالى المرىء تسد بعض الأوعية الدموية الصغيرة فى الرئتين وآخرين فسروا ذلك بحدوث تجمعات لخلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية حول المادة المستخدمة فى الحقن فى الأوعية الدموية.

أما بالنسبة للموجات الصوتية على القلب فلم يحدث أى تغيير فى وظائف وديناميكية القلب قبل وبعد حقن دوالى المرىء.